OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

دلالة النمط التركيبي والخصائص الموضوعية لسور ''حم''

Connotation of synthetic style and characteristics of Surahs

۞ محمد ضياء الله

باحث بمرحلة الدكتوراه جامعة بهاءالدين زكريا، ملتان

۞۞ أ.د.شفقت الله

جامعة بهاءالدين زكريا، ملتان

Abstract

The language of the Quran is unsurpassed in its accuracy of meaning and expression. Each letter and word has its place while the language is errorless. Undoubtedly, it is the words of Almighty that is revealed to the Prophet Hazrat Muhammad PBUH and transmitted to us through an authentic and continuous narration. Many of surahs of the Holy Quran start with حم. These surahs have very special type of rhetoric and eloquence. The aim of this study is to highlight the synthetic style and characteristics of these surahs. The article applies the descriptive, qualitative and applied method for this research. The study found that these surahs have unique features with special reference to synthetic study. The study also found that inability to produce anything like the Holy Quran, due to its unique literary style, is the essence of the Quranic miracle. At the end of the study, the researchers have drawn various conclusions.

Key Words: Synthetic, Connotation, Essence, errorless, unsurpassed

النمط التركيبي مفهوماً:

جاء في اللغة «النون، والميم، والطاء، كلمة تدل على اجتماع»[1]، وهو أيضاً «الضرب من الضروب والنوع من الأنواع... ويقال إنه: الطريقة، أي: إلزم هذه الطريقة»[2]، ويجمع على زنة (أفعال) أي (أنماط) كما في سبب وأسباب.

ويطلق النمط على فئة معينة «من الناس أمرهم واحد»[3]، وقد روي عن أمير المؤمنين علي انّه قال في خير هذه الأمة: «النمط الأوسط إليهم يرجع الغالي، وبهم يلحق التالي»[4]، وكأن دلالة النمط الأوسط في فكر الإمام بمعنى الجماعة ومتأتية من ترك «الغلو والتقصير»[5] في الأعمال عامة، وبمجموع هذه المعاني اللغوية نستطيع القول فيها ان النمط هو مجموعة مفردات اجتمعت، أو انتظمت على طريقة واحدة، أو نوع واحد.

وأمّا في الاصطلاح فقد أشار عبد القاهر الجرجاني في باب تأليف الجمل إذ يقول: «ونحن إذا تأمّلنا وجدنا الذي يكون في الألفاظ من تقديم شيء منها على شيء إنما يقع في النفس انه (نسق)، إذا اعتبرنا ما توخيّ من معاني النحو في معانيها فإما مع ترك ذلك فلا يقع ولا يتصّور بحال »[6]، وقصد بـ (النسق) بمعنى: النمط.

والنمط هو: «مجموعة من العناصر المترابطة التي تشكل كلاً واحداً»[7]، وبهذا نرى اقتراب المعنى الاصطلاحي من المعنى اللغوي، فقولنا: الأنماط التركيبية أو الأنساق التركيبية بمعنى واحد، فكلاهما يطلق على بناء الجملة بركنيها الاسمي والفعلي، والتغيير الذي يطرأ على البنى النحوية من تقديم، أو تأخير، أو حذف، أو زيادة، أو... غير ذلك؛ تغيير في الصياغة النحوية للجملة العربية، فيعمد النحوي إلى التقدير، والتأويل، أو التعليل لتحقق الصحة النحوية والسلامة اللغوية.[8]

والتركيب النحوي ما هو إلا «علاقة نحوية أو أكثر تكون حدثاً لغوياً كاملاً»[9]، بمعنى إن ترتب العناصر النحوية ترتيباً منظماً في مواقع محددة بحيث تكون بينها علاقات متبادلة[10]، والأنماط النحوية – كما قلنا – فروع لتركيب واحد، وصحة النمط تمثل صحة التركيب وسلامته وظيفياً، ولكل نمط من الأنماط قرينة خاصة به تصرفه من اللبس والغموض وتسلمه من التناقض، وما القرينة إلا تعبير «عن المعاني العامة التي تطرأ على الجمل في دورانها في الاستعمال، واختلاف مناسبات القول، كالاستفهام، والنفي، والشرط، والتوكيد، وغيرها مما تؤدّيه الأدوات المختلفة».[11]

لذا كانت الأداة إحدى القرائن اللفظية الهامة في التركيب ومن خلال وجودها فيه يطلق على التركيب اسمٌ يوسم بها التركيب النحوي، «ومهما قيل في ذلك فإن رعي المعنى، من غير دليل واضح أو قرينة دالة، لا يصح أن يصار إليه، إن كان في صورة التركيب ما يدعو إلى اللبس».[12]

إنّ ميدان الدراسات النحوية قام واستأثر به علماء المعاني وهم النحويون الحقيقيون، فنظروا إلى تراكيب الجمل، وما يطرأ عليها من متعلقات القول وملابساته والظروف التي تحيط به، وإسناد الألفاظ بعضها بعضاً مما يؤلّف الجملة العربية، فبيّنوا في دراستهم لها أنّ النحو نظم وتعليق وتأليف هدفه إبراز المعنى بوضوح[13]، وقد أشار عبد القاهر الجرجاني في باب توخي معاني النحو في التركيب قائلاً: «ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه (علم النحو) وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها».[14]ولترتب الألفاظ في النص معنى متوقف عليه، وليس هو ترتب كيفما يتفق؛ «لأنّك تقتضي في نظمها آثار المعاني، وترتّبها على حسب ترتّب المعاني في النفس، فهو – إذاً – نظم يعتبر في حال المنظوم بعضه مع بعض، وليس هو (النظم) الذي معناه ضمُّ الشيء إلى الشيء كيف جاء واتّفق، ولذلك كان عندهم نظيراً للنسيج والتأليف والصياغة»[15]، والنظم القرآني نظم «خاص ؛لأنه يتيح إمكانات أكثر من الأداء والتعامل مع النص، وهذا لا يعني الانفصال عن الجانب البلاغي؛ لأن الجانب البلاغي لا ينفصل عن التركيب النحوي»[16]،والتركيب النحوي أو«النحو صناعة فهو بالضرورة بنية مجرّدة ذات علاقات داخلية عضوية»[17]، وهذه البنية تنتهي بترابط مفرداتها بعضها بعضاً، فيبدأ ترابط تراكيب الجمل بعضها بعضاً، وعلاقات الجمل مع جاراتها في السياق الذي تنتمي إليه، لذا كان علم المعاني يمثل نظام الجمل في تراكيب متصلة وعلم النحو ينظم الأبواب في الجملة الواحدة[18]، وعندما يعمد المنشئ إلى تأليف جملة لغوية معينة يقوم بعمليتين متكاملتين هما:

الأولى: اختيار المفردات المخزونة في الذهن اللغوي.

والثانية: تنظيم المفردات لما تمّ اختياره بما يتلاءم والنسق أو النمط التركيبي الذي يدور فيه الكلام.

وينضاف إلى هاتين العمليتين عملية أخرى هي الغرض المقصود من ذلك الكلام على اختلاف أنواعه[19]، وكما هي قاعدة البلاغيين: «لكل مقام مقال»، «فالجمل الخالية من القصد جمل خالية تنتجها القواعد، ولكنها لا تمثل على الرغم من ذلك كلام المتكلم وانه لما يعاب على النظريات البنيوية عموماً والتوليدية خصوصاً، أنّها أولت عنايتها بهذا النوع من الجمل لا لشيء إلا لأنّها تمتلك الصحة القاعدة والصحة الدلالية، ولقد نعلم أن هذين الشرطين يعدان ضرورة في بناء الجملة، ولكنها في الوقت

نفسه من غير قصد يسير بهما داخل بنية النص لتوفير تماسكه، وضمان منطقه، وتحديد دلالته التي يريدها المتكلم فانهما لا يكفيان».[20]

فإن كانت العربية لها مساحة واسعة للتعبير عن المعنى ولكل عبارة فيها، أو طريقة من طرائقها لها معنى لا يماثل المعنى الآخر فيقتضي أن يكون القصد اللغوي هو المحور الرئيس للتعبير عن العبارة أو الطريقة، والذي «يرى... أن الصحة في الكلام تقضي أن يكون به بلاغ لمن يريد إبلاغه إليه، أي أن يكون مصيباً غرضه في نفس من يتلقاه، وأن يكون مؤثرا ودقيقاً في نقل ما يريد منشئه أن يبلغ به في فكر من يقرؤه أو يسمعه، وفي شعوره وفي أحاسيسه، وهذا هو الذي يقوم على حسن نظم الكلام وتركيب أجزائه وترتيبها».[21]

وقد قرر أحد الباحثين أن صحة التركيب وسلامته لغوياً لا يراد به «التركيب الخالي من الغلط حيث يراد وزنه بالموازنة النحوية، وانما هو التركيب الذي يستوفي الدقائق المعنوية التي يهتم بتقييدها العلماء»[22]، فيخضع إلى نظام وقواعد وقوانين على هذه الأساس تحدد الصحة النحوية، واستقامتها الدلالية سواء أكانت هذه الصحة والاستقامة في التركيب الاسنادي أم الجملي[23]، فتنشأ دلالة النمط التركيبي من ائتلاف عناصره ومكوناته الدلالية وفاقاً للأنماط اللغوية المألوفة في اللغة[24]، وإن كلّ تركيب يجب «أن يكون صحيحاً نحوياً ودلالياً، وإن تنظيم الكلمات في تركيب توافقي منظم قائم على التأليف بين الكلمات من قبل الكاتب أو النحوي لتصبح جمله وكلامه مفهوماً وله معنى ويستطيع السياق النحوي والدلالي إبانته وتوضيحه وغير هذا الذي ذكرناه يدخل الكلام في جانب التعمية أو الإبهام».[25] وهذا مؤشرٌ قديمٌ نادى به سيبويه ليمثل في تقسيمه للبنية النحوية قانون الصحة النحوية في باب الاستقامة من الكلام والإحالة، مشيراً إلى تلك البنية المستقيم الحسن،والمحال،والمستقيم الكذب،والمستقيم القبيح،وماهومحال كذب.[26]

وقد أضاف أحد الباحثين المعاصرين إلى أهمية تقسيم سيبويه إلى تلك الأنماط بالنسبة إلى بناء الجملة، إذ يقول: «فالنص يصوّر عمق التفكير البنائي للنظرية اللغوية العربية في بناء الجملة على أنه وفي سبيل إكمال أبعاد هذه النظرية يجب أن نضيف ... قوانين بنائية للجملة تكون البنية الافتراضية للجملة العربية ... فإن السمات البنائية للفعل تظهر من خلال معياري (المحال) نحو: (أتيتك أمسِ ،وآتيك غداً)،و (المحال الكذب)نحو: (سوف أشرب ماء البحر أمسِ) فالجملتان فيهما تعدّان من التركيبات

الصحيحة نحوياً إذ إنّ بنيتهما هي:

(فعل – فاعل – مفعول – ظرف)إلا أن الإحالة تأتي من التناقض في الجهة الزمانية بين الفعل والظرف والزمان من جملة المكونات الأولية للفعل».[27]وبالنسبة إلى المكونات الاخرى البنائية للجملة عند سيبويه فهو– كما يشير الباحث – يمثل جانباً معيارياً دلالياً.[28]ومن هنا نتمسك بدلالة النمط التركيبي في السياق؛ لأنها الجوهر للظاهرة اللغوية ومن دونها لا يتأتى للنمط أي وظيفة فاعلية لتحديد معناه.

أثر السياق في تعدد دلالات النمط التركيبي الواحد:

إن المتأمل في الأنماط التركيبية يجد ثمة أنماطاً متنوعة تختلف دلالة كل نمط عن الآخر فلا يصلح أحدهما أن يوضع مكان الآخر كما هو الشأن في الأنماط الاسمية والفعلية في التركيب الإثباتي؛ لأن المعنى مع أحدهما غيره مع الآخر، وهو ما يلمس من لغتنا الجميلة في فضاء تراكيبها وأنماطها وأساليبها، فضلاً عمّا تختزله من معان ودلالات، فهي لغة البيان والإحساس السامي.وتحديد دلالة النمط التركيبي ينساق إلى تضافر القرائن في السياق اللغوي، إذ تكمن مهمة السياق في تحديد دلالة الأنماط التركيبية «على معنى يسبق إلى الفهم منه مع احتمال إرادة غيره»[29]، وبما أن السياق يحدد المعاني المركزية والمعاني الثانوية للتراكيب النحوية، فإن العوامل المؤثرة في تحليل دلالة التركيب هي الأخرى تكشف المعنى المقصود للكلمات وتحديد ما غمض من دلالتها، فإذا كان السياق كَشَفَ عن دلالة الكلمة في التركيب فإن السياق نفسه بيّن دلالة ذلك التركيب.

فالألفاظ في التركيب أو في سياق النص قوى روحية تملأ ما يتطلع به القصد اللغوي ويتأتى من الجمل أو التراكيب فلكل منهما دلالة ومعنى لا يتحقق دلالتهما أو معناهما إلا بالقصد اللغوي.[30] ومعرفة القصد اللغوي تكمن في دلالة السياق إذ إنها «ترشد إلى تبيين المجمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة وهي من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم».[31] وإذا أردنا أن نحدد دلالة التركيب المستعمل في النص القرآني فما علينا إلا أن يُدرس من خلال عملية التساوق التي تسمح للكلمات في التركيب أن تترابط مع بعض الكلمات الأخرى للوصول إلى درجة متناهية الدقة في المعنى التركيبي، وعندها يتأتى فهم دلالة التركيب من أمرين هما:

الأول: «فهم الجملة فهماً صحيحاً ومعرفة ذاتها.

الثاني: السياق الذي وضعت فيه الجملة أو التي قيلت فيه».[32]

فقولنا: إن الجملة أو النمط خبرية في الشكل إنشائية في المعنى متأتٍ من النظرة الفعلية وملابسات القول والقرائن المتضافرة في السياق إلا أن تكون الجملة خارج سياقها ويطلق عليها معنى ما.

كما أن الكلمة يعرف معناها من سياقها في التركيب، والصوت اللغوي يعرف معناه من سياقه في الكلمة، «فالصوت والكلمة والتركيب النحوي هي الوحدات الثلاث للكلام المتصل وهذه الوحدات تدخل في النظام اللغوي الخاص بكل عضو من أعضاء الجماعة اللغوية بعد أن تستخلص من أحداث كلامية لا حصر لها، سواء أكانت هذه الوحدات مسموعة أم منطوقة».[33] وكل هذا يتضافر مع دلالة السياق أو دلالة التركيب «لأن دلالة التركيب ما هي إلا دلالة مفرداته مع القرائن، فإذا تأتت القرائن تصرف المعنى وان لم تتأت تحمل على معانيها»[34]،فلو أخذنا – مثلاً – قوله تعالى: لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ[35] ، يُلمس من لفظة (قريب) معنيان هما: معنى مركزي أوّلي ثابت خارج سياقها التي تعني قرابة الرحم، أوالصلة، أوالنسب. ومعنى ثانوي داخل سياق التركيب هو القرب الزمني.

وأما سياق الجملة الخبرية للآية المباركة فقد خرج ليأخذ معنى إنشائياً هو الترجي في وقوع الساعة بدليل قرينة الأداة (لعل) الدالة على معنى الترجي، ثم المعنى العام للتركيب متأتٍ من مناسبات التركيب المتصلة به.

لذا قيل إن دلالة الآية، أو «الدلالة القرآنية هي ابعد مقصوداً وأوسع مفهوماً من أن يستدل عليها بالكلمة ومعناها، أو العودة إلى المعجمات اللغوية، ذلك بأنها تستنبط من دلالات التراكيب وما يقتضيه المعنى القرآني في النظم والسياق»[36]، فدور السياق عادة يتمثل بتحديد وتخصيص دلالة التركيب لا غير، ولما كانت سياقات التراكيب تحدد المعنى الدقيق لكل تركيب وهي نفسها تشكل المحيط اللساني للكلمات في التراكيب، فقد أضحى هدف قانون الاستنباط هو حساب المعنى أو المعاني الممكنة في الجملة.[37]ولا جَرَمَ في كون القرآن الكريم في تراكيبه ونظمه نمطاً واحداً في القوة و الإبداع ما دامت ألفاظه ومفرداته من النظم والتأليف في موضع واحد هو النص المبارك وتنسيق العبارات بتخير الألفاظ ثم ترتيبها في نسق خاص يبلغ في البيان أرقى درجاته، وقد أكثروا الأقوال في فنونه وبلغوا غايتها حتى أضحت تراكيبه كامنة في صفة إعجازه.[38]

الخصائص الموضوعية لسور آل حم:

انفردت سور (آل حم) بجملة من الخصائص العامة والخاصة، فأمّا الخصائص الموضوعية العامة،

فسور (آل حم) كلّها سور مكيّة، والسور المكيّة لها خصائصها التي تميّزت عن خصائص السور المدنية، ومن هذه الخصائص هي:[39]

1- ذكر المواعظ والحكم والأمثال ومكارم الأخلاق.

2- الإكثار من أساليب الترغيب والترهيب، والوعد والوعيد، والشدّة واللين.

3- الاعتراف بتوحيد الله سبحانه، والإيمان بالأنبياء والرسل، والبعث، واليوم الآخر.

4- الحديث عن عاداتهم الذميمة كـ(قتل النفس المحرّمة، واستباحة الأعراض، وأكل أموال الناس ظلماً).

5- قصر العبارات وإيجازها والإقلال من دون الإطناب.

وأمّا الخصائص الموضوعية الخاصة[40]فاتسمت كل سورة بجملة من الخصائص،ومرتبطة مع أخواتها غاية الارتباط ؛لتحقق الوحدة الموضوعية فجاءت على الترتيب الآتي:

أولاً: خصائص سورة غافر:[41]

1- يكثر في هذه السورة الحديث عن الجدل في آيات الله سبحانه بغير الحق.

2- الحديث عن قصص الأقوام البائدة التي عفا عليها الزمن واندرست معالمها وآثارها.

3- الحديث عن أصحاب النار وأصحاب الجنة.

4- ذكر قصة الإماتة والإحياء نحو قوله تعالى: قَالُوا ربَّنَا أمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إلَى خُرُوج مِنْ سَبِيل.[42]

5- يكثر في السورة التهديد، والتقريع، والتوبيخ.

6- ذكر قصة مؤمن آل فرعون، ولم تذكر هذه القصة في القرآن الكريم إلا في هذه السورة.

ثانياً: خصائص سورة فصلت:

1- الحديث عن مانع الزكاة.

2- تحدثت السورة المباركة عن خلق السماوات والأرضين، والجبال، والأنهار.

3- ذكرت قصص الأقوام البائدة كـ (قوم عاد)، و(قوم ثمود).

4- تحدّثت عن وصف مشاهد يوم الحساب.

ثالثاً: خصائص سورة الشورى:

1- الالتزام بالتشريعات والأحكام الإلهية نحو قوله تعالى: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أوْحَيْنَا إلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أنْ أقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ.[43]

2- ذكرت السورة المباركة المجادلة بغير الحق، وذم الذين يجادلون بغير سلطان.

3- ذكر خلق السموات والأرض.

رابعاً: خصائص سورة الزخرف:

1- الحديث عن المشركين والكافرين وما نسبوه إلى الله باصطفاء الملائكة إناثاً.

2- ذكر قصة فرعون وقومه.

3- تعرضت السورة إلى مسألة المعاد وجزاء الكافرين والمؤمنين في ذلك اليوم المشهود.

خامساً: خصائص سورة الدخان:

1- تعرضت السورة المباركة إلى ليلة القدر، نحو قوله تعالى: إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَة مُبَارَكَة إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْر حَكِيم * أَمْراً مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ.(44)

2- الحديث عن ذكر الأقوام البائدة.

3- ذكر قصة موسى عليه السلام ونجاة قومه (بني إسرائيل) من فرعون وجنده.

4- تقريع المشركين، لإنكار الحياة الأخروية.

5- الحديث عن وصف النار وعذاب الكافرين فيها، و وصف الجنة، ونعيمها الدائم للمتقين.

سادساً: خصائص سورة الجاثية:

1- تتخلل بين آيات السورة المباركة المواعظ والعبر في خلق السماء والأرض واختلاف الليل والنهار.

2- تقريع وتبكيت للذين لا يؤمنون بالحياة الأخروية وهم الدهريون، نحو قوله تعالى: وَقَالُوا مَا هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْم إِنْ هُمْ إِلا يَظُنُّونَ.(45)

سابعاً: خصائص سورة الأحقاف:

1- الالتزام بطاعة الوالدين والإحسان إليهما.

2- إنذار المشركين والكافرين من خلال ذكر قصة قوم عاد لأنهم كانوا يسكنون أرض الأحقاف.

3- ذكرت السورة المباركة اتساع الدعوة المحمدية وكُبرها، وكون الرسالة إنسانية عامة تتخطى حدود البشرية لتشمل طائفة من الجن أيضاً، نحو قوله تعالى: وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الجِنِّ يَسْتَمِعُونَ القُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ.(46)

إن القاسم المشترك بين هذه السورهومعرفة حقيقة الوحي والإيمان به، وتناول أهم القضايا الاساسية في

توضيح تشريعاته وضرورياته، ونتائجه، والسور إلى جانب هذا تصنف الناس من حيث قبولهم وتسليمهم له، أو رفضهم وتمردهم عليه، وتعطي لكل صنف حكمه الخاص، فضلاً عن كونها مرتبة حسب ترتيب نزولها.(47)

النتائج:

ولا جَرَمَ في كون القرآن الكريم في تراكيبه ونظمه نمطاً واحداً في القوة و الإبداع ما دامت ألفاظه ومفرداته من النظم والتأليف في موضع واحد هو النص المبارك وتنسيق العبارات بتخير الألفاظ ثم ترتيبها في نسق خاص يبلغ في البيان أرقى درجاته، وقد أكثروا الأقوال في فنونه وبلغوا غايتها حتى أضحت تراكيبه كامنة في صفة إعجازه.

انفردت سور (آل حم) بجملة من الخصائص العامة والخاصة، فأمّا الخصائص الموضوعية العامة، فسور (آل حم) كلّها سور مكيّة، والسور المكيّة لها خصائصها التي تميّزت عن خصائص السور المدنية، ومن هذه الخصائص منها: ذكر المواعظ والحكم والأمثال ومكارم الأخلاق و الإكثار من أساليب الترغيب والترهيب، والوعد والوعيد، والشدّة واللين و الاعتراف بتوحيد الله سبحانه، والإيمان بالأنبياء والرسل، والبعث، واليوم الآخر و قصر العبارات وإيجازها والإقلال من دون الإطناب.

وأمّا الخصائص الموضوعية الخاصة فاتسمت كل سورة بجملة من الخصائص،ومرتبطة مع أخواتها غاية الارتباط ؛لتحقق الوحدة الموضوعية منها : تتخلل بين آيات السورة المباركة المواعظ والعبر في خلق السماء والأرض واختلاف الليل والنهار و الالتزام بالتشريعات والأحكام الإلهية.

الهوامش

1) معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس – تحقيق : عبد السلام محمد هارون – دار الجيل – بيروت – ط2 (1999)- مادة (ن م ط) 482/5.

2)لسان العرب – ابن منظور – دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت (1956) مادة (ن م ط) 7/ 417.

3) م.ن.

4) نهج البلاغة، جمع الشريف الرضي – ضبطه وخرّج فهارسه: د. صبحي الصالح – دار الهجرة قم المقدّسة–(1387 هـ) 184، الأمالي. أبو عبد الله محمد بن النعمان الملقب بـ(المفيد) تحقيق: حسين الأستاذ ولي، وعلي أكبر الغفاري مؤسسة النشر الإسلامي – قم المقدسة – ط5 (1425 هـ): 5، وظ. فتح الباري شرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق: محب الدين الخطيب – دار المعرفة – بيروت (د.ت) 20/ 148، والمصنف في الأحاديث والآثار. أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة الكوفي تحقيق: كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد – الرياض – ط1 (1409 هـ) 7/ 100.

5) تهذيب اللغة . أبو منصور الأزهري – علق عليه : عمر السلامي، عبد الكريم حامد – دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط1 (2001) -.257 /7

6) دلائل الإعجاز – عبد القاهر الجرجاني – قرأه وعلّق عليه. محمود محمد شاكر – مكتبة الخانجي للطباعة والنشروالتوزيع – القاهرة – ط3 (1992) 468.

7) اللسانيات والدلالة. منذر عياشي – مركز النماء الحضاري – حلب – ط1 (1996) 129.

8) ظ- الإسلوبية مدخل نظرية ودراسة تطبيقية د. فتح الله أحمد سليمان – مكتبة الآداب – القاهرة – (2004م)25.

9) محاضرات في اللغة د. عبد الرحمن أيوب – مطبعة المعارف – بغداد – (1996م) 27.

10) علم اللغة النظامي - مدخل إلى النظرية اللغوية د. محمود أحمد نحلة – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – ط1(2009) 91.

11 في النحو العربي قواعد وتطبيق د. مهدي المخزومي – مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر – ط1(1966م) 82، وظ: الجملة العربية والمعنى د. فاضل السامرائي- دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – ط1 (2000م)

12نحو المعاني د. أحمد عبد الستار الجواري – مطبعة المجمع العلمي العراقي – (1987م) 29، وظ – اللغة العربيةمعناه ومبناها د. تمام حسّان – عالم الكتب – القاهرة – ط3 (1998م) 224.

13 ظ: في النحو العربي نقد وتوجيه د. مهدي المخزومي – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – ط2

(2005م)242 – 243، ومبادئ أساسية في فهم الجملة العربية د. أيمن عبد الرزاق الشوّا – دار إقرأ للطباعة والنشر والتوزيع – دمشق – سورية – ط1 (2006م) 14.

14 دلائل الإعجاز (الجرجاني) 81.

15 م.ن: 49.

16 البحث الدلالي في تفسير الميزان د. مشكور كاظم العوادي – مؤسسة البلاغ – بيروت – ط1 (2003) 138.

17) الأصول (دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب) د. تمام حسّان – القاهرة – (2004م) 61.

18) م.ن: 310.

19) ظ- البلاغة والأسلوبية د. محمد عبد المطلب – مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب – (1984م): 228و231، و علم اللغة النظامي (د. محمود أحمد نحلة) 86. الصواب : صحة.

20) اللسانيات والدلالة (منذر عياش) 68.

21) نحو المعاني (د. الجواري) 22.

22) علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي د. هادي نهر – دار الأول للنشر والتوزيع – أربد – الأردن – ط1 – (2007م): 114.

23) م .ن : 127.

24) ظ :وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية (دراسة حول المعنى ومعنى المعنى) د. محمد محمد يونس علي – منشورات جامعة الفاتح – الجمهورية العربية الليبية – (1993م): 202.

25) الدلالة السياقية عند اللغويين . د. عواطف كنوش مصطفى – دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع – لندن – ط1 – (2007م): 236.

26) ظ: كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون– دارالجيل بيروت– ط1(د. ت) 1/ 25.

27) مفهوم الجملة عند سيبويه د. حسن عبد الغني جواد الأسدي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1 – (2007م): 166.

28) م. ن: 167 - 168.

29) حاشية العطار على جمع الجوامع – الشيخ حسن العطار – دار الكتب العلمية – بيروت – ط1 (1999م) 30/1.

30) ظ: التركيب اللغوي للأدب (بحث في فلسفة اللغة والاستطيقا) د. لطفي عبد البديع – مكتبة النهضة المصرية القاهرة – ط1 – (1970م): 74، والدلالة السياقية عند اللغويين (د. عواطف كنوش) 229.

31) البرهان في علوم القرآن. محمد بن بهادر الزركشي تحقيق – محمد أبو الفضل إبراهيم – دار المعرفة – بيروت

ط1(1391هـ) 200/2.

32) الدلالة السياقية عند اللغويين (د. عواطف كنوش) 234.

33) دور الكلمة في اللغة. ستيفن أولمان – ترجمة . د. كمال محمد بشر – مكتبة الشباب – المنيرة – ط 10(1986م) 35.

34)البحث الدلالي في تفسير الميزان (د. مشكور العوادي)71.

35) من الشورى: 17.

36) البحث الدلالي في تفسير الميزان (د. مشكور العوادي) 64.

37) ظ: وصف اللغة العربية دلالياً (د. محمد محمد يونس) 86.

38) ظ: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية – مصطفى صادق الرافعي – المكتبة التجارية الكبرى – بمصر – ط8(1965م): 172، والتصوير الفني في القرآن سيد قطب – دار الشروق، ودار الكتاب الإسلامي – قم – ط(1412 هـ): 72.

39) وللمزيد ينظر: مباحث في علوم القرآن د. صبحي الصالح – دار العلم للملايين – بيروت – ط26 (2005م) 194 – 195، والتعبير الفني في القرآن الكريم د. بكري شيخ أمين – دار العلم للملايين – بيروت – ط7 (2004م) 46، ومناهل العرفان في علوم القرآن. محمد عبد العظيم الزرقاني – دار الفكر – لبنان – ط1 (1996م) 1/ 143 –145، والنظم الفني في القرآن. عبد المتعال الصعيدي – المطبعة النموذجية (د.ت).

40) ظ: معارف القرآن من خلال الحواميم السبع – آية الله جوادي آملي – دار الصفوة – بيروت – ط1 (1995م)، والتفسير المنير في (العقيدة، والشريعة، والمنهج) د. وهبة الزحيلي – دار الفكر – دمشق – ط9 (2007م) المجلد (12، 13)، والأمثل في كتاب الله المنزل – ناصر مكارم الشيرازي – دار إحياء التراث العربي بيروت – ط1 (2002م).

41)عمل الفواصل ليس لتقسيم أو تفكيك السور إنما لتسهيل الوصول إلى استجلاء مكامنها ولطائفها ومتفقاتها.

42) من غافر: 11.

43) من الشورى: 13.

44) من الدخان: 3، 4، 5.

45 الجاثية: 24.

46) الأحقاف: 29.

47) ظ. البرهان (الزركشي) 247/1، و تاريخ القرآن – د. محمد حسين علي الصغير – دار المؤرخ العربي – بيروت – ط1 (1999) 56-59.